mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}707{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الشيخ محمد سليم الاشقر كان يقول شيخ ناصر يتصلوا فيه يعني اناس وجهاء كدكاترة يقول له مشغول فكانه سره الشيخ ناصر بن الشيخ عبد العزيز انشغالك بالعلم فقالوا رجاله خير - 00:00:00

يرجى له خير كرر هذا سرة بما يقدرون العلم. نعم. نعم. اما الذين يستجمون مع عواطفهم. نعم اه ما يسرائيون والله المستعان على كل حال نحن نشاذب ونقارب ما استطعنا الى ذلك سبيلا - 00:00:14

الشيخ عبد العزيز لمن اوردت عليه آآ اه اثر بسند صحيح عن ابي هريرة نقلوا السرقصي في غريب الحديث ابو هريرة قال اذا سجد احدكم الامام السقفي ليس رقصتي ومن الأندلسي. ايه. طيب. فنقلت له سند صحيح كنت اتناقش انا الشيخ عبد العزيز جلسة كذا هادئة. ما كان في احد عنده بالطائف. فتكلمنا في مسألة - 00:00:34

تقديم الركبتين على اليدين فقلت له يعني الراوي يا شيخ ادرى بمروية هذي قاعدة متكررة ابو هريرة ثبت عنه بسند صحيح هناك عند الامام انه قال اذا سجد احدكم فلا يسجد كما يسجد البعير الشارد وليقدم وليضع يديه - 00:01:03

ها كاريزما بالحديث. اي نعم فلا يسجد كما كما يبرك البعير كلام ابو هريرة موقوف عليه الاضاءة يديه اولا ثم ركبتيه فقال الشيخ عبد العزيز غريبة قال قال يحتاج المسألة الى نظر كان اول على طول يفتي به - 00:01:22

يقول يحتاج اني انظر فيها. اي نعم لمعرفة الصواب مما اختلف فيه الناس الله ينور ارخص يا بابا لا زال مخصوصا غرائب انه مجلد موجود في المكتبة الظاهرية واخر موجود اه - 00:01:39

مكتبة الاندلس اسبانيا. نعم وينبغي ان بعض الناشرين ان يجمعوا وهذا امر سهل اليوم لانه التصوير يقرب المعين كتاب قيم جدا لانه هو اه في اسانيد اولا ثم طبقته عادي لانه هو ايه - 00:02:04

من كلام ملة الامام النسائي او يروا يعني مباشرة هنا ثم آآ ما زلت انه كتب غريب الحديث اه اكثرها لا اساليب لاحاديث رأيه اي نعم ثم هم يكثرون من الغرائب - 00:02:29

لانه عملهم فقط ما يتعلق باللغة ما يهم من صاحب الحديث ما صحنا حديث فبينما هذا الامام فهو يروي كل رواية يرويها سواء كانت موقوفة او كانت مرفوعة وبالسند. نعم - 00:02:54

فيتمكن الباهي من معرفة اذا كان صحيحا او لا كذلك غريب الحديث الخطابي لكن ليس بهذه المثابة يروي احيانا بالاسانيد اشارة هكذا مقطوعات او معلقات او ما شابه ذلك واهلا وسهلا - 00:03:14

كيف حالك عساك طيب اهلا ومرحبا طيب واجواء لا زالت قبل خمسين سنة ما تغيرت الى الان. وايه؟ الحائط اذا طلقت لا يقع لا يقع الظلمة فقلت له يا شيخ آآ - 00:03:36

رواية في مسند ابن ابي زيد ضعيفة لكن تابعوا عليه ابن دريج وهي فحسبها النبي لان في البخاري وحسبت ما يدرى من الحاسب. اي نعم. قلت وهاي تحسب تحسم القضية - 00:03:56

فقال لي لكن في البخاري رواية وذكرها لم يعدها شيء فقلت له شفته اول لا يعد لها شيء صالح للمانع من الرجعة هنا لكن هذه فيها علة اللي بيقول لم يعدها شيئا - 00:04:11

هذه ليست في البخاري فيه مسلم اي نعم. نعم. نعم. هذي ما هي مسلمة. مسلمة. اه فيستدل بها الشيخ على ان لم يقع الطلاق لا يقع الطلاق فقلت له اقرأ لك آآ الغليل يا شيخ البحث الذي ذكره الشيخ ناصر ايش رأيك - 00:04:28

فقال يا ابني او كما قال هذه مسألة باحثة قبل خمسين سنة الله اكبر الله اكبر لكن لم يرد شيء من الذي يقول حسبت اليس هو صاحب القصة ابن عمر اي نعم نعم - 00:04:48

ابن عمر صاحب العلاقة صاحب القصة يعني الا يدري هو ما وقع له والان يعني لو لم يكن عندنا اي رواية صريحة الله اكبر لانه اذا كان العلماء كما ذكرت انفا - 00:05:10

ان الراوي ادرى بمرويه. نعم. لكن صاحب القصة اقرأ بقصته. صحيح. لانه الاولى لها علاقة بفهمه للنص الذي سمعه من الرسول عليه السلام. نعم. اما هنا قصة وقعت له اه انسان - 00:05:36

يقع له مشكلة بينه وبين زوجته في رفع الامر الى القاضي الشافعي. صحيح فهو يحدث لماذا افتي لم يسمي القاضي لكنه يقول بانها حسبت عليه. صحيح. انتهى الامر هنا ما في احتمال انه يكون الحاكم هو غير الرسول عليه السلام. اي نعم - 00:05:54

وهذا له علاقة القاء الحديثية ايوه يا اخوانا تضاموا تضاموا الله يجزاك خير يا شيخ من سن هكذا قال نعم للشيطان الذي رآه وهذي من المشكلة نحن يعني كثير منا يدعي السنة لكن لا يطبق الكثير منها - 00:06:17

اية حلقة عندنا في مسجد بني امية يمكن هنلقى مسجد بني زبير القى كبيرة جدا تبجح تفاخر كلها من خلال السنة والله انا انا كمحاضرة نسأل الله العافية افعلها في جدة اسوي حلقة حولي - 00:06:44

كبيرة لكن ما اخليه من ضمه لكن نسيان نسيان اي نعم فبارك الله فيك نعم يا شيخ لا ليس هذا فقط اذكرك بحديث اخر. اي نعم وهو قوله عليه السلام ما لي اراك مع جيل؟ الله اكبر - 00:07:10

ثم الحديث الذي اشرت اليه في السفر الا ابني عليه محاضرة خلاصتها عنوانها الظاهر عنوان الباطل وهذه مسألة مهمة يا شيخ عبد الرحيم جزاه الله خير اه وين الشيخ ما بقى؟ وين مخبى - 00:07:25

مم. عندنا في جدة بل بالمملكة العربية السعودية عموما فانهم يرون يجمع الناس في هيئة وليمة النساء يفعل ذلك اين وليمة اين العقيقة فاستحضر كلامي الشافعي قال ولا يدعى للعقيقة فيها - 00:08:07

ما رأيكم في هذه المسألة وهي دعوة الناس لعقيقة والمداومة على ذلك معنا فيما بعد لا اشك بان يعني باعتبار ودي من سن عقيقة آآ وديمة دعوة الزواج امران يختلفان تماما - 00:08:44

وكلمة اه ابن القيم التي نقلتها انفا هي في الحقيقة اه لا تعني شرعية الدعوة لكنها تعني تصفية بين الدعوتين نحن نعتقد ان العقيقة آآ هي واجبة وليست سنة مستحبة فقط - 00:09:17

ثم الوالد الذي يذبح عن ابنه اه لا يجب عليه ان يتصرف فيها كطرف خاصا فله الخير فيها ان شاءك لها كلها انشاء تصدق بها كلها انشاء ذهب بعض الناس على بعضها - 00:09:45

البعض الاخر اكله او تصدق به الى اخره ولا يجوز في مثل هذه المسألة ان نتخذ لها نظاما خاصا لم يضعه الشأن الحكيم لانه هذا في الواقع ينافي القواعد العامة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:10:11

ومن سن سنة سيئة فعليه اجرها الى اخره فاذا كان الامر في بعض البلاد كما ذكرت على امر نكر ولا شك وينبغي على اهل العلم ان يعدلوا الخطة نحن نعلم ان كثيرا من الاباء والاغنياء - 00:10:34

يذبحون بقدوم ضيف مثلا ذبائح لكن ما يذبحون ولا ذبيحة وحدة لابنتهم فضلا عن وشهاتين لولدهما هذا واقع ولذلك فعلى اهل العلم ان يعدلوا الخفة ان يأمروا من لا ينزغ ان يذبحوا - 00:10:57

وان يأمروا اولئك الذين يتشددون في العقيقة وانه لابد من دعوة الناس اليها هذا ليس كذلك فالامر فيه سعة وفي اخير يعني للناس ومن القواعد الشرعية التي اساء بعض الناس تطبيقها - 00:11:21

و تقييد ما اطلقه الشارع ما اطلقه الشاري ينبغي ان يبقى مطلقا لا ندخل فيه لا قيدا عددا ولا مكان ولا زمن ولا اي شيء. يبقى اعلى ما

تركه الشعر الحكيم - 00:11:43
وعلى العكس من ذلك لا يجوز ان اه نطلق ما قيده الشارع كما لا يجوز تعميم ما خصصه الشهري وهكذا هذا من تمام ويسلموا تسليما فماذا عندك اه هذا ترى يعني ينفع الناس مثل هذا - 00:12:03
وانا تكلمت معه بهذا الخصوص انه جزاه الله خير سألني لكن ما دام انك سألت واسمعت بعض من حولك فلا بد من الجواب انا الان تحت يدي وارجو من الله عز وجل ان يتفضل عليها - 00:12:38
باتمام اه طباعة ما تحتي تحت يديك اه كتابان اول كتاب ينقسم الى كتابين الترغيب والترهيب للحافظ المنذري معروف لدى الجميع وانا منذ نحو اربعين سنة تقريبا وانت جعلته قسمين - 00:13:03
الصحيح والظعيف بيجت احدهما الاخر وكان يسفر لي طبعا الجزء الاول من الصحيح من صحيح الترويب ولم ييسر لي طبع الجزء الاول من الضعيف اما الان فقد اه يسر الله عز وجل لي - 00:13:30
ان ابقى صحيح ترغيب كله وان اصبح ضعيف الترغيب كله و انتهيت من تصحيح التجارب التصحيحات الاخيرة فيما يتعلق بالصحيح جت مجلدات وصححت بعض التجارب بضعيف الترغيب والترهيب والان الصحيح - 00:13:59
عند الطابع حيث لن يبقى لي علاقة ليست مجلدات. اه الضعيف لا يزال تحت يديك الكتاب الاخر هو موارد الظمآن في جوائز صهيب في الباب وهي ابن حبان معروف يعني عند علماء السنة والاحاديث - 00:14:32
انه من الكتب التي تخصصت في ذكر الصحيح دون الضعيف عند المؤلف وهذا بلا شك يعني اتجاه طيب جدا وكنت اتمنى ان يتوجه اليه علماء الحديث منذ قرون طويلة لانه مع الاسف - 00:15:00
نحن ورثنا آآ كتب حديث كثير وكثيرة جدا باجانبها وهذه نعمة كبيرة لكن اقول مع الاسف لم يتوجه الى تمييز الصحيح من الضعيف منها الا افراد قليلين جدا من علماء الحديث - 00:15:25
والحاصل ابن حبان من هؤلاء الخليل الا انه هو في عنده شيء من التسامح او التساهل في التصحيح وليس الان مجال بيان ذلك فلهذا جاء الحافظ الهيثمي وهو من تلامذ الحافظ - 00:15:47
العراقي ومن شيوخ الحافظ العسقلاني جاء الى صاحبان واستخرج منه الزوائد من صحيح ابن حبان على الصحيحين لانه ما كان موجودا في الصحيحين وهو في صحيح ابن حبان ما في داعي - 00:16:14
الى الاعتناء به لكن هناك زوائد مما في صهيب الحبان لا توجد في الصحيحين فخدم الحافظ الهيثمي رحمه الله السنة لانه استخرج هذه الزوائز من صهيب الحبان التي ليست في الصحيح او فيها عزيمة - 00:16:40
لكن بالنظر الى ان ابن حبان فيه شيء من التساهل في التصحيح من جهة فيه بعض الاوهام وقعت له من جهة اخرى اقتضاني انا ارى والله اعلم ان اتوجه الى خدمة موارد الظمآن - 00:17:08
فما خذلت ترغيب وترهيب فجعلت وايضا قسمين صحيح الجوائز وضعيف الزوائد انا الان يا من صدد يعني وعندي التجربة الاولى وربما تكون الثانية تحت يدي الان من صحيح بن حبان - 00:17:32
وفيما بعد ضعيف ابن حبان ان شاء الله اه الكتب هي اربعة صحيح وضعيف وهي الترويب ضعيف الترغيب صحيح الموارد وضعيف الموارد هذا عملي الان في هذا الصباح لا حول ولا قوة الا بالله - 00:17:55
اجيبوا المؤذن لعلنا قد شغلنا عن اجابة وامنة لانه في مجال الان لتأجيل الكلام الله اكبر الله اكبر هذا يمد صوته اكثر من اللازم هذاك الشيء اما لا اله خليفة بلا اله - 00:18:23
اهلا طيبك الله. في زواج ابن حبان يستدلون بسند من طريق اسرائيل طريق اسرائيل راجعته وجدته ايش هو فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسجد ركبتاه ركبتاه يداه تمسكوا بهذا - 00:18:57
قالوا هذا صارف عن النهي الى الكرامة اولا انا ليس في بالي ان هذا الحديث صحيح لكن ما يهمنا الان المسألة تحتاج الى شهر ظرف سنة بينتم ان هذا تحريف شريك - 00:19:28

ورجعتم الى نسخة الموارد الموجودة في المكتبة المحمودية في المدينة. ما شاء الله. اي نعم وقلت انه هذا تصحيف من شمال اسرائيل من شريك الى اسرائيل الى اسرائيل جزاك الله خير - 00:19:58

انا كنت اريد ان اتجاوز هذه النقطة وهي الحافظ هنا ما شاء الله مدنا بمدده هل يجوز ان نقول مدنا بمدده؟ بحسبه فانا اردت ان اجيب عن استهداف ليس فيه انه وضع ركبتيه - 00:20:13

ولذلك فهو لا يتعارض مع حديث ابي هريرة ابدا الا لو كان تلقى الارض برخصيه لانه الحقيقة بتجاربي مع الناس وطلاب العلم بصورة خاصة وبعض اهل العلم ايضا يستشكلون قوله عليه السلام الصريح - 00:20:38

الا وهو اذا سجد احدكم هذا خطاب للجميع لانكم قل لكم من المصلين ان شاء الله يقول عليه الصلاة والسلام اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير هنا كأن سائلا - 00:21:06

يسأل الرسول عليه السلام لكن الرسول الذي كان من خصائصه انه اعطي جوامع الكلم فهو يزيل في كثير من الاحيان عن ما قد يشفق الى ذهن السائلين يلقنهم الجواب قبل ان يرد اليه السؤال - 00:21:31

فكأن سائلا هناك يتساءل ويقول اذا سجد احدكم فلا يدرك كما يبرك كيف يبرك البعير هو يعطي جواب سلفا فيقول وليضع يديه قبل ركبتيه هذا كما يقولون اليوم وضع النقاط - 00:21:58

على الحروب يستشكل بعض علمائنا القدامى والمحدثين يقولون هذا الحديث يناقض اوله اخره واخره اوله وينهى عن ظروف الابل والجمل لكن الصورة التي ختم بها الحديث وبعد الجبل وهنا يأتي خطأه - 00:22:21

هم يتصورون السورة التي ذكرت في الحديث السابق ان البعير حينما يبرك حقيقة يبقى واخرته وكيت ان اقول دبر ما في مانع بتحفظها لغة لكن قد تكون مستهجدة عند بعض الناس - 00:22:52

هنا اهو فبتكون مؤخرته اعلى من ايش؟ من رأسه فانتم اذا بركتم هكذا يعني وضعتم اه ايديكم قبل ركبكم معناها ايش كل اخطأتوا نحن حينما نسجد نجمع بين الامرين الامر الاول الذي الذي امرنا به الرسول عليه السلام - 00:23:18

والامر الذي فررتم منه انتم ولم تحسنوا فهم قول نبيكم عليه السلام ذلك اننا حينما نسجد نتلقى الارض باكفنا وثم نتبعها بوضع ركبنا يكون رأسنا اعلى ولا اقولها صريحة من دبرنا - 00:23:50

اذا مافيون التشبه اطلاقا هم يتصورون انه حينما نسجد هكذا لا نحن نسجد هكذا بحيث لا يبقى بين وضع الركب ومسها بالارض الا اصابع ويكون لشعبنا راسنا فوق هن بيتصوروا كان رجل عاجز كبير بالسن بده يسجد هيك شوي شوي بكون راسه تحت - 00:24:19

ومؤخرته لفوق لا مو هيك القضية. لذلك كما قلت انفا بالنسبة التورك في الصلاة ينبغي ان يتمرن عليها. حتى ما نضايق الذين لا يحسنوا لا يعرفون هذه السنة كذلك الهوي الى السجود - 00:24:50

ما نفسح مجالا لتأكيد شبهة الاخرين. وانما نجمع بين دفع شبهتهم وتصنيف سنة نبيهم صلى الله الله عليه واله وسلم هذا معنى قوله عليه السلام اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير - 00:25:13

وليضع يديه قبل ركبتيه المهم فقط ووضع اليدين قبل الركبتين. مش مهم انه يكون مؤخرتك اعلى من مقدمتك من رأسك وهذا هو السنة ان شاء الله نسأل الله ان يلهمنا معرفة السنة اولا - 00:25:35

ثم تطبيقها عمليا ثانيا نريد ان نصلي الان العصر بسم الله في بعض المشاكل كلمة موجزة في هذه القضية الواسعة والله انا اقول اولا اذا كان النقل عن الشيخ الفرضاوي دقيقا - 00:25:56

فهو يكون ينكت وانا اقول دائما كلمة يمكن قابل لاختها ويمكن ان تكون سببا لتوسيع دائرة المشاكل وهذا جواب عما طرح من السؤال سواء كان القائل فلان او غيره اما نحن تكلمنا فيما يتعلق بالاستنساخ - 00:26:33

لان هذا هي عبارة فيها نوع من الغرابة لكن لعلها تكون مفهومة ان شاء الله هي بتسلم اسلم على اطفال الانابيب فطفل الانبوب لا يصح شرعا لانه آآ يتقدمه مخالفات شرعية كثيرة وكثيرة جدا - 00:27:04

وكثير من اخواننا الحاضرين يعلمون انني ضيقت دائرة الفتوى المتعلقة بطفل الانبوب ان تكون بين الزوجين فقط واحدهما طبيب

وهذا قد يكون نادرا جدا جدا فان امكن هذا جاز اما - 00:27:31
توسيع الدائرة وتنتقل الى المستشفيات والى الاطباء فهذا لا يجوز شرعا لانه يستلزم ارتكاب مخالفات شرعية اقلها الكشف عن عورات فانا اعتقد ان الاستنساق المذكور والذي صرح في عديد من الاسئلة - 00:27:57
في هذا العصر القريب آآ لا يخلو الامر من الوقوف في مخالفات شرعية ويكفينا نحن معشر المسلمين ان ما يجب ان نتحفظ كل التحفظ في كل الاراء العلمية التي تردنا - 00:28:20
من بلاد الكفر والفسق والضلال ذلك لانهم ينطلقون من اساس دماغهم الله عز وجل اه بقوله فيه اه ولا يحرمون الاية المعروفة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:28:46
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دينا الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون فكل ما يأتينا اليوم من اراء وافكار علمية قد تكون براقة وجميلة - 00:29:11
ولكن يصدق عليها ان ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب فعلينا ان نتلقاها بتحفظ شديد وشديد جدا وبخاصة ان هذا الاستنساخ لا يزال يعني بتباكيره و وقد قرأنا وسمعنا كثيرا ان بعض - 00:29:33
ان الكفار من انفسهم اه خافوا من انتشار عملية الاستنساخ ان تنتشر في بلادهم وهم كما ذكرنا انفا لا يحرمون ما حرم الله ورسوله فنحن الذين نحرم ما حرم الله - 00:30:00
ونحلل ما حلل الله ينبغي ان نكون ابعد عن مثل هذا الاستنساخ حتى تتجلى عقيقة امره من الناحية العملية. فيومئذ بكل حادث حديث خلاص يا ابو ليلى خلاص خلاص رح تكون القضية بقى - 00:30:20
وبيقول ما بين مانا حمانا ضعف لحالنا. اه فاردت ان اذكر برأيي لبعض السلف ربما بعض اخوانا اه لا يعرفونه وهو ان من القواعد العلمية ان العالم حقيقة وعلى منهج السلف الصالح كما نقول - 00:30:48
اذا سئل عن مسألة ما يسأل العالم وقعت ام لم تقع فاذا اجاب المسؤول وهو السائل الاول لانها لم تقع يمتنع العالم من الافتاء ويقول له انتظر حتى تقع ثم - 00:31:24
لابد ان الله عز وجل يقيض لك من يكفيك. لماذا لان المسألة حينما تصور ذهنيا ثم تطبق عمليا قد تختلف بعض الشيء ويأخذ المستفتي الاول الجواب من المفتي عن سؤال نظري واذا هذا النظري صار عمليا مع شيء - 00:31:48
من التعديل لم يخطر في بالشاهد الاول الاضمن ممن ذهب يحلف خلفا في خلقه اه العلة كما تعلمون في تحريم التصوير الناس فيها مشابهة خلق الله تبارك وتعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:32:16
فهؤلاء الذين يستنسخون انما يخرجون اه طفلا او جنينا شبيها اه الوالد نفسه او الوالدة نفسها فما يكون في هذا مشابهة لخلق الله عز وجل ثم آآ نقطع بالتحريم انا - 00:32:44
لا ارى هذا لانه هذا اذا صحت هذه الاسباب هي تكون من خلق الله عز وجل وانا في ظني لكن هنخالف مبدأنا ان اكتب في مسائل غير واقعية لكن لا بأس - 00:33:04
خليني اترك مسألة وقعت بيني وبين بعض المشايخ ومسألة واقعة الان وقد اه يستشكلها بعض اه المسلمين اما المسألة الاولى في قصة لا اريد الان ان اذكرها بتفاصيلها حرصا على وقتكم - 00:33:24
وانما الخلاصة انني التقيت مع احد المفتين منذ نحو عشرين سنة او اكثر من الذين يحاربون الاتباع فضلا عن الاجتهاد وكان اسمي قد وصل اليه باني ادعي الاجتهاد ولما التقينا وجرى بحث فاتحني بصراحة - 00:33:51
انه انت تجتهد وتخالف المذاهب الى اخره قلت اريد ان اختصر وصل به الحديث مع الرجل وهو مفتي بلد كبير قلت له يا شيخ اذا قلتم بغلق باب الاجتهاد ومن اين نأخذ اجوبة مسائل - 00:34:23
وقعت الان وقعت مش في سقاء وقعت الان وانتم لا تجدون جوابها مستورا في كتب الفقه التي الزمهم الفتوى اعتمادا عليها ومن اصول فتاوى المقلدين انهم جعلوا نصوص الفقهاء المتقدمين - 00:34:47

بمنزلة نصوص الكتاب والسنة عند اهل السنة الا يفتي احدهم اي من هؤلاء المقلدين الا ان يجد نصا من عالم تقدمه بالجواب قلت له ماذا تفعل اذا صرأت نزلت مسألة - 00:35:14

وانت لا تجد لها جوابا في الكتب التي انت تعتمد عليها قال مثل ماذا هذا واقع قلت له مثل الصلاة في الطائرة هل تصح الصلاة في الطائرة يا استاذ قال بالبداهة - 00:35:37

بدون اي توقف وهذي اول مخالفة للمذهب قلت وما هو دليلك انا اني حينما اقول ما هو دليلك مذهبيا. نعم اما نحن فنعني شيء اخر قال قياسا للصلاة الطائرة على الصلاة في السفينة - 00:35:59

قلتها ان اجتهدت قال كيف؟ قلت للعلماء علماء السنة متفقون على ان الاصول او الادلة اربعة. الكتاب والسنة والاجماع والقيام والقياس هذا الاصل الرابع مختلف بين علماء المسلمين منهم من انكره جذريا - 00:36:25

كالظاهرية مثلا منهم من بالغ فيه وتوسع فيه اكثر من ملازم ومنهم بلاش بلاش بوصف الدائرة نتعلم السياسة الشرعية لكان ياسر الشرقية منهم من توسع في استعمال القياس اكثر من اللازم - 00:36:49

منهم من كان وسطا وكذلك جعلناكم امة وسطا ولقد اعجبني بهذه المناسبة قول الامام الشافعي رحمه الله حيث قال القياس ضرورة ضرورة مش شهوة وعلى كيفك والمسألة بتقول القياس لا - 00:37:15

انما للضرورة مسألة وقعت لابد لها من جواب نظرنا في القرآن ما وجد نص في السنة ما وجدنا اجماع ما في اه اذا ما نقيس للضرورة مسجد زيادة تعبد بنقول بنقيس هاي على هذه لا - 00:37:39

خلاصة فانت قلت لجأت الان الى الاستدلال باضعف العبيد الاربعة هذا مع ذلك اللي بده يحتج بهذه الحجة ليكون عالم قوي بالكتاب والسنة عالم قوي بالكتاب والسنة يحسن استعمال القياس - 00:37:58

ولا هو ينكره ولا هو يتوسع في تطبيقه فاذا انت وقعت فيما انكرت علينا اجتهدت ثم اضفت وقلت لانك في اجتهادك الذي اصبت فيه الحق خالفت فيه المذهب عجبا من هذا - 00:38:18

قال كيف وهنا الشاهد يا اخواننا هنا الشاهد قلت يا في شرح الرافع على الوجين ما يأتي نصه ما يأتي لو ان رجلا صلى في ارجوحة ليست معلقة بالسقف ولا مدعمة للارض - 00:38:45

فالصلاة باطلة قلت هذه الطائرة هذه الطائرة اوكي بين السماء والارض لا هي معلقة ولا هي مزاعمة انظروا الان هذا المتعصب للمذهب لا يستطيع ان يقول البتة بان صلاة الطائرة باطلة - 00:39:11

بينما قال كبيرهم الامام الرافعي قال انه لو صلى في وجوهها تخيلها لكن ما تخيل الطائرة التي اصبحت حقيقة واقعة وقال الصلاة باطلة. لماذا لانه ما صلى على الارض لانه معروف انه وين بصلي الناس على الارض - 00:39:39

هذا المفتي تنبه انه شو الفرق بين الصلاة في السفينة وهي ليست على الارض مثلا كالسيارة لكنه اعتبر الماء واسطة بين المركوبة هذه السفينة وبين الارض اذا فليكن كذلك وهذا قياس صحيح - 00:40:02

فليكن كذلك ايه الصلاة في الطائرة على انه انا استدل بدليل اخر وهذا من فائدة السنة وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وطهوره صلى الله على محمد هذا من فضائل الشريعة يأتيك بنص عام بيمدك بعشرات المسائل. والفقه لا تجد هذا الفقه في الفروع - 00:40:22

وهذه الفقهية والحديث في هذا طويل. هذا مثال يعني يرى بيني وبين شخص نرجع للواقع الان لا الان طارحون الارصاد الجوية ينبئوننا انه غدا في مصر الهوا كذا الامواج الى اخره. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:40:49

في الحديث الصحيح مفاتيح الغيب خمس ومنها وينزل ايش طيب اي ما يعلم متى ينجي الغيث الا الله عز وجل؟ الشيخ لكن اليوم اصبحوا بوسيلة خلقها الله تمكنوا من معرفة - 00:41:29

متى تطلع الشمس؟ متى تغرب الشمس كل منطقة لها جواب الدقيق الى اخره متى ينزل المطر؟ متى الجو يكون باردا الى اخره وهم استغلوا الوسائل التي خلقها الله عز وجل - 00:41:56

وما يكون هنا مخالفة بين النص القرآني ما تفسير الرسول عليه السلام المذكور في حديث نفعتي الغيب امس لا يعلمون الا الله فانا في ظني والله اعلم ان تلك المسألة - 00:42:14

استوصى ايضا الاستدلال على المنع منها بما سبق بيانه انفا وينه يا استاذ الاذان في اذن المولود وانه ضعيف لكن هل ممكن او هل من الممكن ان يتقوى ولو بالجملة بحديث وخز الشيطان للمولود - 00:42:31

وضميمة حديث ان ان المؤذن اذا اذن ولى الشيطان نجمع بين هذين الحديثين هذا فعل ذلك الحديث او لعموم ذلك الحديث اعتقد ان هذا سؤال جوابه فيما سبق من البيان - 00:42:55

يعني لا يصح ان نأخذ نحن نظاما وقاعدا من عمومات الادلة التي ليس لدينا جريان العمل على هذا المفهوم الذي فهمناه هذا لو كان النص دليلا عاما فما علاقة الحديث اه وغسل الشيطان - 00:43:15

بتشريع الاذان في اذن المولود اذا لم يصح الحديث ماذا يفهم من هذا الحديث الصحيح السائل يكون مع حديث تأذن المؤذن ولى الشيطان. فكون الشيطان يخزي المولود ويؤذن فكان هذا طرد - 00:43:41

جميل اه متى الشيطان يقوم بوظيفة الوخز متى طيب اه عند الولادة بيكون حصل الوخز ام ما حصل عصى انه انتهى انه كل انسان والمولود كما تعلمون لابد ان يخزه الشيطان الا - 00:44:04

فاذا ما لها علاقة بموضوع انه يدفع الشيطان ويمنعه من الوخز. لانه هذه قضية عمك عامة لجميع المواليد وهو يكون كابتلاء من الله عز وجل فحينئذ آآ لو صح الحديث وكان من السنة الاذان من السنة الصحيحة هذا يكون امر تعبدي له - 00:44:34

وان كان مثلا ابن القيم او غيره رحمه الله عدده ليكون اول ما يطرى في اذن المولود وتوحيد الله عز وجل لا بأس هذا لكن ليس له علاقة بمنع وخذ الشيطان - 00:45:01

واضحة جزاك الله خير وهي لا لا نحن كنا نقول قديما بانه الحديث الذي ورد في سنن الترمذي وفي شدده ضعف او غيناه بحديث اخر كنا قرأناه في تحفة المولود - 00:45:15

رهفة الودود ابن القيم رحمه الله كان عزاءه يومئذ اه لا يقيد في الشعب ولم يكن يومئذ كتاب الشعب مطبوعا وانا قويت حديث الترمذي بحديث البيهقي هكذا القواعد العلمية الحديثية - 00:45:35

آآ تلهمنا وتساعدنا لكن حينما طبع والحمد لله منذ بضع سنين كتاب شعب الايمان للبيهقي ورجعت فورا الى الحديث وهو من حديث ابن عباس واذا بسنده رجل متهم بالوضع وباتفاق العلماء - 00:45:56

ان الحديث الذي في اسناده متهم بالوضع يكون شديد الضعف ولا يشتد به الضعف اليسير الذي هو في سنن الترمذي لذلك رجعنا اما اه تبنيناه سابقا من استحباب الاذان في اذن موجود - 00:46:22

ايه تعني بالاصل هنا مثلا؟ يعني ذحين فما رجعت للاصل؟ الاصل كان مفقودا بارك الله فيه طيب هل هل هذا في امور اخرى مثل هذي او هذا فقط وهذا هل يمكن الخلاص منه - 00:46:49

لا يمكن هذا ولذلك انا اقول اكبر عالم في الدنيا في كل زمان في كل مكان لابد ان يستفيد ممن قبله كبار الصحابة كانوا يستفيدون من صغارهم فماذا نقول عن صغارهم - 00:47:14

فهم اكثر استفادة من كبارهم نحن صغار والذين تقدمون هم الكبار ولذلك فلابد للصغار من الاستفادة من الكبار ما كان لا بد لهم منه فكان لابد لنا في جمال منا يا شيخ رأيتك تنتقد - 00:47:36

انه ما يرجع الوصول اه اكيد سبحان الله كأنه كلامك ايه؟ لا يتكرر اذا مم. ليه انا كطالب علما فانظر الى حديث ضعيف فاجد فتاة ابن تيمية ساقه سند على البيهقي - 00:47:56

اه. وما ارجع ما كان مطبوع. لي انا اقوم به ولما اذا كان لي فلما لا يكون لك شيخنا هنا سؤال له صلة في موضوع التقليد قصة الحديث يقول السائل - 00:48:18

اه جرى ابو الحسن ابن القطان في كتابه بيان لهم الايهام على انه لا يجوز للمحدث ان يقلد في الحكم على الحديث تصحيحا وتضعيفا

لذلك نراه في هذا الكتاب يضعف بعض الاحاديث في الصحيحين - 00:48:38
وقال هذا منه سائغ على وجه الجملة ام ان له تقليدات؟ الكلام له شعبتان الشعبة الاولى انه لا يجوز التقليد في التصحيح والتضعيف والشعبة الثانية انه يجوز نقد الصحيحين الشعبة الاولى - 00:48:52
ففي ظني ان جوابه سبق ولا داعي للتكرار لكني اقول نحن اليوم ننتقد كبار حفاظنا واشهرهم الحافظ مع عسقلاني لماذا لانه يقلد غيره يخلي شيخه الهيثمي انا اعرف هذا بامثلة - 00:49:20
هذا يؤكد ما قلته انفا ده خلاص لاحد من التقليد اطلاقا واذا كان افقه في العلم ضيقا ذلك لان التقليد وهذه حقيقة يجب على اخواننا جميعا ان يكونوا فقهاء فيه - 00:49:52
ولو كانوا من عامة المسلمين التقليد منه ما يجوز بل منه ما يجبه ومنه ما يحرم اما ما يجوز بل كما قلت يجب ها هو هاه امنة المسلمين اذا وقعت له مسألة - 00:50:17
ان يجتهدون فيها الجواب يقينا لا لانهم ليسوا من اهل الاجتياز طيب هل يتبعون عندنا جملة معترضة عندنا اجتهاد عندنا اتباع عندنا تخليد فانتهينا انه عامة المسلمين هل يجتهدون؟ نقول لا - 00:50:44
لان هذه الاشياء شروطا معروفة عند اهل العلم هل يتبعون اقول بالقدقدة قد وقد قد وخذ بمعنى بعض العامة اذا ما ذكرت له دليل من الكتاب والسنة صوابه وفهمه وهذا مما يكون قد طبق قوله تعالى - 00:51:10
كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين اما عامة الناس الاخرين هات ايدك وامشي. حرام ولا حلال؟ حرام خلص الشيخ قال هيك انتهى الامر - 00:51:39
بدكوا تفهموا خاصة اذا كانت المسألة فيها عام وخاص ومطلق ومقيد لا برأي يفهم عليك هذا الكلام. طيب هذا اذا نستطيع ان نقول انه لا يستطيع الاتباع هذا واجبه التقليد - 00:52:02
اعلم بتجربتي الخاصة ان كثيرا من اخواننا اهل السنة يتوهمون ان كل عالم اذا سئل عن مسألة ما وبعدين نعمل محاضرة عليها. قال الله قال رسول الله واذا كان كما قلنا الدليل يحتاج الى توضيح وبيان الى اخره - 00:52:22
هكذا ينبغي ان يجيب كل سائل ان اقول هذه بدعة هذي بدعة اخالف ما كان عليه السلف الصالح السلف الصالح اذا سئل احدهم وبالنظر الى انهم نزل القرآن الكريم بلغتهم - 00:52:48
يقول قال الله قال رسول الله لكن اذا كانت المسألة عن اجتهاد واستنباط ويحتاج الى رجوع الى اصول هو يعرفها اما الاخرون فلا يعرفونه فلا يعرفون يقول انا ارى كذا. فان اصبت - 00:53:08
فمن الله وان اخطأت ومن نفسي فماذا يكون موقف السائل قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كل سائل له واجب وهو ان يشهد العالم العالم عليه الجواب - 00:53:29
الجواب ينقسم احيانا احيانا يتطلب البيان الذليل اذا كان واضحا واذا كان السائل يتضح له الجواب فعليه البيان لا اذا كان كما قلنا انفا من اولئك العامة الذين لا يفقهون من العلم شيئا الا موجز الجواب حرام حلال يجوز واجب فرض - 00:53:50
بطلق صلاة صاحب صلاة الى اخره هذا الذي ينبغي ان نفصل القول فيه تفصيلا ذلك لاننا كلفنا بان نكلم الناس على قدر عقوله ونحن عمليا حينما ندرس السلف وهنا ندندن نحن دائما حول دعوتنا - 00:54:18
الكتاب والسنة والسلف الصالح لاننا من طريقهم نعرف هذه الاجوبة التي فيها هذه الدقة وفيها هذه التفاصيل اما ان نركب رؤوسنا وان نعتمد على مفاهيمنا الخاصة لنصوص الكتاب والسنة وننوي اعناقنا عن - 00:54:41
ما كان عليه سلفنا الصالح وهذا اقل ما يقال فيه اننا لم نعتبر بمثل قوله تبارك وتعالى ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله من تولى - 00:55:06
ونصله جهنم وساءت مصيرا لذلك فلا بد في المسألة اي مسألة كانت من البيان والتوضيح على حسب السائل. فان كان السائل عنده صفات لتفاهم المسألة وهو غير مجتهد فيتبع على بصيرة - 00:55:29

والا عامة الناس يكفيهم اعطاء الجواب وعلى مسؤولية العالم والعالم كما تعلمون لا نعني بالعالم العالم التقليدي لانه هو مقلد في نفسه وكما قال بعضهم في غيرها بمناسبة الذي يستغيث - 00:55:53

للمخلوق مثله كمثل سجين يستغيث بالسجين المقلد يسأل مقلد ما استفاد شيئا انما العالم وكما قال ابن القيم رحمه الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف - 00:56:17

بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي والقاعدة ان المقيد بالقرآن هو يقضي على المطلق نسأل اهل الذكر اهل القرآن. قال بالبينات والزهد - 00:56:42

انا من الحجج والدلائل فيكون الامر تقديره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون حال كونكم تسألونه بالحجج والدلائل. هذا الاصل ما هذه اضافة على الاية اهل الذكر هم اهل القرآن - 00:57:11

يعني نحن نفهم من الاية اسألوا اهل العلم والاجتهاد ولا تسألوا اهل التقليد اما انه اهل العلم عليهم ان يعملوا في كل سؤال يتوجه اليهم محاضرة هذا النص لا يفيدنا - 00:57:26

لا يفيدنا وانما يعطينا فائدة تمييز بين العالم وبين الجاهل الجاهل هو المخلد ومن فوائد بعض كتب المذاهب ان المرغي ناني في كتابه الهداية نص في متنه قال ولا يولى الجاهل على القضاء. قال الشارف - 00:57:47

الكمال ابن تمام ابن العمام ايش قال في الحاشية الجاهل اي المخلف اي مكلف اذا نحن نستفيد من الاية فاسألوا هذا الذكر يعني اهل القرآن. يعني اهل العلم بالكتاب والسنة - 00:58:23

هؤلاء الذين ينبغي ان نسألهم ولا نسأل الجهلاء اي المقلدين لانهم لا علم عندهم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:45